‘Yandoto Academic Journal of Arabic Language and Literature
ISSN: 2714-4712 (Print & Open Access)
https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

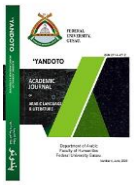

الشعر التعليمي لدي الشاعر الغوني جده موسى شعلوبة: دراسة تحليلية

إعداد
منير محمد بكورا، د. محمد خاله جده، عبد الكافي عثمان البشير

ABSTRACT

Educational Poetry aims at teaching the reader of legal knowledge, linguistics and sciences through a poetic text called the rhymes. Educational Poetry is ancient, its roots go back to the Greek civilization. It is a simple picture poetry based on some poetic seas (buhur) and nothing else. The researchers began with a brief overview of the poet’s biography, and dealt with the concept of Educational Poetry and its types. Subsequently, they discussed Educational Poetry l, its role in education and its inception among the Arabs. Furthermore, they touched on the evolution of Educational Poetry in Nigeria. Finally, they dealt with the method of the poet Algoni Jidda in educational systems, and then the conclusion.

الملخص

يُفرع الشعر عامة والعربي خاصة إلى فرعين كبيرين، ذاتي وموضوعي، ويهدف الشعر التعليمي إلى تعليم القارئ العلوم الشرعية واللغوية والعلمية عن طريق متون شعرية اسمها المنظومات. إن الشعر التعليمي قديم تعود جذوره إلى الحضارة اليونانية، ثم ظهرت نواه الأولى في العصر الجاهلي على يد "زهير بن أبي سلمى"، وأما الظهور الفعلي فقد كان في العصر العباسي على يد أبان اللاحقي وبشر بن المعتمر، وأن الشعر التعليمي بسيط فنيا عظيم النفع مضمونيا، وهو شعر صوره بسيطة ويرتكز على بعض البحور الشعرية دون سواها.

المقدمة

إن الشعر التعليمي كغرض من أغراض الشعر في منطقة الشاعر، وهو الشعر الذي يجريه الشاعر على لسان الطيور وغيرها مِن مَن لا يعقل ليكون أكثر تأثيراً في النفوس وأسلم عاقبة له، والذي عرف في هذا

 © 2021 |Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

المجال قبل العصر الحديث متون علمية، وقد نظمت أقاصيص تهذيبية كثيرة على ألسنة الحيوانات، متأثرة بالنهج الذي ظهر في كليلة ودمنة الذي ترجمه ابن المقفع وانتفع بعض الشعراء بهذا الأسلوب، ومنهم (الهِراوّي) وقد قصر شعره على أناشيد الأطفال يسوق فيها العبرة والدرس في شعر حي مشوق. وقد كان هذا الشعر يهدف به الشعراء إلى تعليم الناس في المنطقة شئون دنياهم وآخراهم، وتزويدهم بالحقائق والمعلومات المتعلقة بحياة الفرد والجماعة وأسرار الطبيعة وما وراءها، وله قيمة تثقيفية تربوية، فإنه بمنزلة خزانة لتراث الأمة الديني واللغوي والعلمي١.

التعريف بالشاعر الغوني جده موسى

هو الفقيه الورع الزكي المقرئ جِده بن موسى بن جبريل المخزُومِي، ولد عام ١٩٤٢م بقرية شَعلُوبَة، أحدى قرى أقصى شمال الكمرون، وعاش بها ثمانية سنوات، ثم عاد به والده إلى أنغالا بنيجيريا وطن أجداده. ٢

لما بلغ سن التعليم تولى إقراءه والده حتى حفظ القرآن الكريم وعمره لم يتجاوز الخمسة عشر سنة، ومن ثم واصل التعليم واتجه صوب مدينة ميدغري بغية التفنن في القراءات، وقد استطاع أن يحقق حلمه، ووجد ضالته المنشودة فجلس إلى المقرئ الغوني فاتي، والمقرئ الغوني على الأجواد، والمقرئ الغوني حوبه، والمقرئ تشيروما، ممن ذاع صيتهم واشتهروا بالقراءة والإقراء في منطقة ميدغري، ٣

ثم رغب في دراسة العلوم الشرعية والتفقه في مذهب الإمام مالك بن أنس، فقرأ مبادئ هذا العلم على كل من العالم أحمد بن الشيخ أبي سكين، والفقيه الطالبي، والشيخ محمد أباني،٤ ثم توسع في هذا المجال على الفقيه المقرئ الغوني عبد الله يحي، ثم رحل إلى مدينة أنجمينا لمواصلة التعليم، وهناك درس علوم العقيدة والحديث عند الشيخ حسن، وعلم النحو مع الأستاذ حسن يوسف، والأستاذ محمد عبد الرحمن الفوتي السنغالي، وعند الأخير أخذ البلاغة، ثم عاد إلى مدينة غمبارو واتخذها مقرا لإقامته.٥ حتى انتقل إلى رحمة الله تبارك وتعالى ٢-٧-٢٠١٢م، ودفن بمقبرة حارة إنجمينا بمدبنة غمباروإنغالا.

أنشطته:

أنشأ الغوني جده مدرسة علم (مقرا لتلقي العلوم) يعلم فيه أبناء الأهالي العلوم الشرعية واللسانية بالإضافة إلى تحفيظ القرآن الكريم، حيث نهل الكثير من الواردين إلى هذا المدرسة وتخرج فيها الجم الغفير من قراء وحفظة وعلماء عاملين، وأقبل الطلاب عليه واستفادوا منه وأفادوا غيرهم، وبجانب هذا كان يقوم بالقاء الخطب والمواعظ في المحافل والمجامع يشجع فيها إلى طلب العلم ويحض على توحيد الصف،٦ وكان

يقوم برحلات في البوادي والأرياف لإرشاد الناس وتوجيههم وله ذصيت ذائع بينهم، وقرض الأبيات الشعرية في مختلف أغراضها.

مفهوم الشعر التعليمي

يُعرّف الشعر التعليمي بأنه عبارة عن نوع من أنواع الفن الأدبي الذي يقوم بمخاطبة العقل ويبتعد عن العاطفة والخيال، وقد عُرف الشعر التعليمي في العصر العباسي الذي ساد فيه الإقبال على العِلم والتعلم، وجاء الشعر التعليمي بهدف تسهيل حفظ العلوم والمعارف المختلفة، وتعددت المواضيع التي يتناولها الشعر التعليمي، فقد تطرق بعضها إلى التاريخ وبعضها الآخر إلى الحيوانات بل حتى أنه امتد في عصور لاحقة ليشمل البلاغة والخط وغيرها من المواضيع المتنوعة[١].

أنواع الشعر التعليمي

يبدو من خلال البحث حول الشعر التعليمي في كتب الأدب، أن هذا اللون من الشعر الذي يهدف به الشعراء إلى تعليم الناس، تارة يعالج الأخلاق والعقيدة والعبادة، ويتناول الخير والشر، والفضيلة والرذيلة، وما ينبغي للإنسان أن يكون عليه، وما يجب أن يتحاشاه ويتباعد عنه. يسلك الشاعر في ذلك أساليب الترهيب والترغيب والنصح والعظة، وتارة يتناول التاريخ والسير، فيقرر ويبيّن الأنساب والأصول والفروع، وتسلسل الحوادث وترتيبها، ويبحث العلل والأسباب، ويربط النتائج بمقدماتها، وتارة يعرض للعلوم والفنون والصناعات، فيقرر الحقائق المتعلقة بشأنها، ويضع لها القواعد ويستنبط لها القوانين.[٢]

ومن هذا المنطلق يقول الدكتور صالح بيللو أن: الميادين التي يعمل فيها هذا اللون من الأدب، أو الشعر الذي نسميه (تعليمياً) ثلاثة ميادين:

١ – أصول الأخلاق والعقائد.

٢ – السير والتاريخ.

٣ – الحقائق والمعارف المتعلقة بالعلوم والفنون والصناعات[٣].

الشعر التعليمي ودوره في التعليم

الشعر التعليمي الذي –نحن بصدده– يهدف إلى تعليم الناس شؤونَ حياتهم المادية والمعنوية بطريقة مؤثرة وسهلة إلا أن بعضهم خالفوه وعدّوه منهجا صعبا للتغلم، فمنهم ابن خلدون حيث يقول في مقدمته إن كثيرا من المتأخرين ذهبوا إلى اختصار الطرق والأنحاء في العلوم، يولعون بها، ويدوّنون منها لرنامجاً مختصراً في كل علم، يشتمل على حصر مسائله باختصار في الألفاظ، وصار ذلك مخلاً بالبلاغة، وعسراً على

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

الفهم، وربما عمدوا إلى الكتب الأمهات المطولة في الفنون بالتفسير والبيان، فاختصروها تقريباً للحفظ، كما فعله ابن الحاجب في الفقه وأصول الفقه، وابن المالك في العربية، والخونجي في المنطق وأمثالهم، وهو فساد في التعليم وفيه إخلال بالتحصيل وذلك لأن فيه تخليطاً على المبتدئ بإلقائ الغايات من العلم عليه، وهو لم يستعد لقبولها بعد، وهو من سوء التعليم، ثم فيه مع ذلك شغل كبير على المتعلم بتتبع ألفاظ الإختصار العويصة الفهم بتراجم المعاني عليها وصعوبة استخراج المسائل من بينها، لأن ألفاظ المختصرات تجدها لأجل ذلك صعبة عويصة، فينقطع في فهمها حظ صالح من الوقت[١].

ولكن الناظر في هذا النظام من التنصنيف، على الرغم من كل ما قيل فيه من قدح يجد فيه:

١ – عمقاً علمياً يتجلى في كثرة المعلومات وتنوعها وترتيبها ترتيباً محكماً.

٢ – تكوين صورة مجملة للفن الذي نظمت فيه، ويستطيع الطالب الإحاطة بهذا الفن في زمن قليل، وما هذه المتون إلا مدخل للعلوم.

٣ – يحتاج الدارس في فهم هذه المتون إلى الصبر والجد والإجتهاد، ويكون هذا الجد والإجتهاد ملكة لا توجد لغير دارسها.

٤ – إن الغمض التي عيبت به هذه المتون ليس مما يُعاب، بل هو في الحقيقة مدح لها لا قدح فيها، لأنه لا يستوي من يحصل العلم بيسر وسهولة، زمن يحصله بكد، ومشقة وعناء، وأين مستوى هذا من ذاك؟ وبهذا يشرف قدر العالم وتفضل منزلته، ولو كان العلم كله بيِّناً لا يستوي في عمله جميع من سمعه، لبطل التفاضل.

٥ – الناظر في تراجم العلماء، وكيفية طلب العلم بالنسبة لهم، يدرك تماماً صحة هذه الطريقة.

٦ – تيسير حفظ العلوم وسهولة تمثلها واسترجاعها، ويقول الجاحظ بهذا الصدد: "فإن حفظ الشعر أهون على النفس، وإذا حفظ كان أغلق وأثبت، وكان شاهداً، وإن احتيج إلى ضرب كان مثلاً[٢].

٧ – الحفاظ على العلوم ذاتها وصونها من الخطأ والتحريف.

ومن هذه الخصائص والمميزات كان النظم التعليمي من أكثر سبل تلقي العلوم في مختلف الحضارات والأمم[٣]

نشأة الشعر التعليمي عند العرب

إن فكرة الحقائق العلمية في القصائد لم تكن موجودة عند العرب قبل القرن الثاني الهجري[١]. ولعلها وليدة إتصال العرب بالحضارة الأجنبية، والذي فتح الباب لتسرب الجديد إلى الأدب العربي في العهد العباسي، فأخذ العرب ينظمون قصائد طوال في علوم مختلفة.

ففي علم الفلك نظم محمد بن إبراهيم الفزازي قصيدته الطويلة، وفي النحو نظم الكسائي قصيدته في تعليم النحو. يقول فيها:

إنمـــا النحـــو قياســـا يتبـــــع ** وبـــه في كـــل أمـــر ينتفـــع

فـــإذا مـــا أبصـر النحـــو فتى ** مـــر في المنطـــق مـر فاتسع[٢]

وفي الطب وفروعه نظم كثير من العلماء ومن بينهم إبن سينا، الذي نظم أرجوزة يقول في مطلعها:

الحمـــد لله الملـــك الواحـــد ** رب السموات العلى الماجد

بفضلـــه قـد خلق الإنســان ** فضلـــه بالنظـــم واللســـان

والشعـــراء أمـــراء الألســـن ** كمـــا الأطباء ملوك البـــدن

هذا يسن النفس بالفصاحة ** وذا بطب الجسم بالنصاحة[٣]

ذلك شأن الشعر التعليمي في أوليته عند العرب المسلمين، ومن ثم عظم هذا الفن من الشعر نتيجة إحتياج الأمة الزائد إلى تأليف شتات علومها وتسهيلها للتعليم والحفظ، ولا يخفى إزدهار معاهدنا ومكتباتنا بالكتب المؤلفة في الشعر التعليمي، أمثال ألفية بن مالك، وملحة الإعراب في النحو، ومنظومة القرطبي في الفقه، وكتاب أشعة الأنوار في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، للبيجائي، وغيرها مما ألف في فنون مختلفة، من تجويد، وعلوم القرآن الكريم، وعروض وقافية، وتصوف، وتاريخ وغيره من العلوم، فلا تكاد تجد علما من العلوم أو فنا من الفنون لم يؤلف فيه بهذا اللون.

بداية الشعر التعليمي في نيجيريا

إن الفضل في أساس وضع الحجر الأساسي للإنتاج الأدبي في غرب إفريقيا يرجع إلى رواد الحركة الإصلاحية العثمانية[٤]، وكان نشر الثقافة الإسلامية وبث التعاليم الدينية والعربية غايتهم من تلك الإنتاجات، ويبرهن على ذلك كون أكثر ما وصل إلينا من إنتاجاتهم، تأليفات في علوم مختلفة للتعليم والإرشاد والوعظ، وكان للنظم حظ كبير من تلك الإنتاجات التعليمية.

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

نذكر منها على سبيل المثال قصيدة الشيخ المجدد عثمان بن فودي التي سماها "مرآة الفرائض"، تناول فيها الشيخ عدة أمور دينية من صوم ونكاح وبيوع وميراث، وافتتحها بما يلي:

يقـول ذلـــك عبيـد الله عثمـــان ** باسمـــه ابتـــدائي رب منـــان
الحمـد لله ذي عـفـــو وغـــفـران ** لديه أرجو لمحو الحوب واللحن
يا رب صل وسلم لديه سرمدا أبدا ** على النبي الذي ملجأ الفريقين
والآل والصحـــب ثم الأنبيـــاء معنا ** وتابع التابعـــين لهـم بإحســان
وبعـد فالقصـــد استبيـــان أسئلـة ** كمـــا تكفلنيهـــا جـل إخوان[1]

ومنها ما نظمه الشيخ عبدالله بن فودي في النحو وسماه "البحر المحيط"، يبلغ عدد أبياته أربعة آلاف وأربعمائة بيت، وكتابه "الحصن الرصين" في فن التصريف، وهو كتاب منظوم ضخم الحجم يبلغ عدد أبياته ألف بيت، يقول في مطلعه بعد سرد أبيات في الحمد والثناء على الله تعالى، والصلاة والتسليم على المصطفي صلى الله عليه وسلم:

وبعـــد فالعلـــم لـــه ريـــاض ** وبينهـــا الحياض والغيـــاض
وحلوهـــا خمائـــل شعـــاب ** وفوقهـــا شواهـــق هضـــاب
تفرعـــت مـــن أصله أفنـــان ** وانشـــق مـــن دوحة حيطان
ومـــبرز الأســـرار للجميـــع ** علـــم لســـان العرب الرفيع
وهو سبيل الفهـم للمعـاني ** في سنـــة الرســـول والقرآن[2]

وهذا السلطان الشيخ محمد بللو بن الشيخ عثمان بن فودي الذي له منظومات كثير في الحكم والأمثال، والوعظ والإرشاد، والزهد والتصوف، يقول الشيخ في المقطوعة:

كـم عشـت في غـزة وعمـاد ** وجهـل ولهـو وأنـــا صبيّ
ألا فاج واسلك سبيل الرشاد ** ولا تســه عما يقول الخفيّ
مـن إزداد سنـا ولم يكتســب ** علـوم التجارب فهو الغبيّ
ومـن نال علمـا ولم يكتسـل ** لـــه عمـــلا صالحـــا فغوى
ومـن نـــال عـــزا ولم يفتخـر ** ولم يتكـــبر فـــذاك الســريّ
ومـن نـــال علمـا ولم يتظاهر ** به ويجادل به فذاك الرضـيّ
ملكـت الأمـــــور وقلبتهـــا ** كـــأني عليهـــا قليمـــا وليّ

ولم أر كالصمت منها جميلا ** ومكسب ذا الصمت عندي ذكىّ[١]

وهكذا فتح هولاء المجاهدن العثمانيون السبيل نحو الإنتاج في الشعر التعليمي في نيجيريا، وقد سلك منهجهم كثير من الشيوخ العلماء المتأخرين من نواحي هذا الوطن المختلفة، ومن بينها مدينة غمبور– إنقالا عامة، والشاعر الغوني جده خاصة.

الشعر التعليمي عند الشاعر الغوني جده موسى

أسلوبه في النظم التعليمي:

يلاحظ فيما يأتي أن الشاعر الغوني جده موسى يستهل منظوماته التعليمية بطريقة الشعراء القدامى، وهي طريقة مغايرة لأسلوب الشعراء الفنيين في الإستهلال، ومن حيث البكاء على الإطلال، والنسيب، والتجريد، والغزل، وفي ذلك دلالة واضحة على إدراك الشاعر الغوني جده موسى بأن النظم التعليمي خلاف الشعر الفني، فيفتتح نظمه بالحمد لله تعالى والثناء عليه، والصلاة والصلاة والتسليم على النبي المختار صلى الله عليه وسلم، ثم يشرع في سرد المنظوه وما تحتويه من علوم، ويتم له كل ذلك في سرد بارع، وتناسق صوتي محكم، لنقرأ منظومته في علم الفقه، المسماة "المسائل الفقهية في طلب العلوم الشرعية"، والتي هي عبارة عن نظم المسائل الفقهية من كتاب الإمام عبد الرحمن الأخضري، تطرق فيها الشاعر على نظم جميع ما ورد في الكتاب وهذا نموذج من المنظومة، يقول في مطلعها:

الحمـــد لله العظيـــم ذي الجـــود ** واهب العطايـا للخلـــق جملـــة
لَيْسَ عَلَى الْمُحْتَلِمِ سِوَى الْغُسْلِ ** رُوِيَ عَنِ الْمَاهِرِي وَهَا أَنَا أَقُولُ
وَإِنْ تَـسَبَّبَ فِي إِخْـرَاجِ الْمُـنِّي ** فَسَـادُ صَـوْمِـهِ بِـــهِ لَتِفْـطَـنِ
عَلَيْهِ الْقَضَاءُ أَيْضًا يُـــكَفِّرِ وَقَالَ ** بَعْضُـــهُـمْ فِي الْقَـــيْءِ إِخْتَصَـــرِ
إِلَى الْقَضَاءِ فَقَطْ وَإِنْ حَـصَلْ مِنْ ** دُونِ عَـمْـــدٍ فِي ذَاكَ الْمَـحَـلْ
وَإِنْ تَعَـــدَّا فَلَـهُمَـــا الـــكَفَّـــارةَ ** فَهَا جَوَابَكَ عَنَّا بِأَوْضَحِ الْعِبَارَةْ[٢]

ومن أمثلة الشيخ الغوني جده شَعلُوبَه في الشعر التعليمي قوله في نظم كتاب الأجرومية:

والإسـم يعـرف بِخَفْضٍ وكـذا ** إن نُونَـهُ كَـدخـولِ أَلْ خُـــذَا
وَأَحْرُفُ الْخَفْضِ أَنْتَ وَهِي مَن ** إلي، وأت علـى وفي، أيـا فطن
والفعـل يعـرف بِقَدْ وَالسِّيـن ** وســوف، تاء الأنثى خُـذْ لَيْسَ
والحـرف مـا ليس لـه علامـة ** فَقِس على قولي لا تكن علامة[١]

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

وأما من حيث الأفكار والمعلومات التي يقصد الشاعر الغوني جده موسى عرضها، فإنه يراعي التسلسل بينها والتناسق، كما يختار لنقلها ألفاظ سهلة سلسة، وذلك كله مما عسى أن يحقق الهدف الرئيسي لهذا النوع من الإنتاج النظمي، والذي يتمثل في تقريب المعلومات إلى أفهام المتعلمين، وتسهيلها للحفظ السريع.

وفي منظومة "إيقاظ الهم بعلم النحو" فهي منظومة تعليمية تحتوي على سبعة أبيات تم تركيزه فيها على تعليم القواعد الأساسية لتعليم المبادئ الأولية لعلم النحو، يقول الشاعر في مطلعها:

تَنَحَّ فَإِنَّ النَّحْـوَ أَفْضَـلُ مَانِـعٍ مِنَ الْخَطْإِ اللَّفْظِي إِنْ كُنتَ تَسْمَـعُ
وَيَرْفَعُ قَدْرَ الْمَرْءِ حَيْثُ الْمَجَامِعُ وَيَلْفِتُ أَذْهَانَ الْجُلُـوسِ السَّوَامِـعُ
إِذَا حَزتُه حزت الْمَفَاخِـرَ كُلَّهَـا وَهَذَا إِذَا مَا حَـلَّ فِي الصَّـدْرِ أَوْرَعُ
وَإِلاَّ فَإِنَّ الْمَرْءُ مَكْسُـورُ قِيمَـةٍ لَـدَى مَنْ وَقَفُوا نَهْجَ الأَمِينِ الْمُرفَّعُ[٢]

هذا، وقد يقصد الشاعر الغوني جِده موسى أمتاع القارئ بألوان من التصوير الفني إضافة إلى إفادته بالحقائق العلمية، وأبرز ما يكون ذلك في منظوماته، حيث يبدوا إبداعه الفني في سرد الوعظ والإرشاد، وجهاد النفس عند طلب العلم، وحسن الظن بالناس وحلم جرا، وخير شاهد على ذلك ما ورد في "آداب السالك" عند تعرضه لحث الناس بأمور دينهم، وفي ذلك يقول الشاعر:

تَسَلَّحْـنَ بِـالْعِلْـمِ فِي رِحْلتِكَـا مُـقْتَضِيًـا بِكُـلِّ ذَا نِيـكَـا
وَاصْطَحِبَنْ مِنْ يُرِيكَ الْمَسْلَكَـا جَنَـحَ الظَّـلاَمِ اتَّخِذَنْهُ تَعْلَكَـا
وَجَاهِـدِ النَّفْـسِ وَقَـلِّلِ الأَمَـلْ وَالصَّاحِبَ اخْتَرَةِ لِسَيرِكَ الأَجَلْ
وَجَنِّبِ النَّفْسَ فِي حُظُـوظِهَـا حَتَّى تُـرَاضَ أَوْ تَصِـلْ مَحْبُوبَهَـا
وَاجْتَنِبَنْ صَـاحِ نَوَاهِـي الرِّبَـا سِـلْـمًـا مُمَـتِثـلاً مَـنْ وَنَـى
وَأَحْسِـنِ الظَّنَّ بِكُـلِّ النَّـاسِ فَالْخَيْرُ فِيهِـمْ مُخْتَفٍ يَا نَـاسِـى
كَلِيلَـةُ الْمِقْـدَارِ فِـي الأَيَّـامِ وَالأَوْلِيَـاءِ الْكُمَّـلِ الأَعْـلاَمِ
وَإِنْ بَدَا فِي السَّـيْرِ مَنْزِلٌ فَـلاَ تَأَنَـسْ بِـهِ وَسِـرْ وَدُمْ مُمْتَثِـلاَ
صلى الله على الهدي مع الهداه ورجزنا هديـا تبى الابيـات[١]

الخاتمة:

بحمد الله وتوفيقه وصل الباحثون إلى ختام هذه المقالة التي بعنوان: الشعر التعليمي لدي الشاعر الغوني جده موسى شعلوبة، حيث ناقشوا فيها لمحة وجيزة عن حياة الشاعر ونشأته العلمية، وعرفوا الشعر التعليمي وأنواعه، وبينوا أن الشعر التعليمي يُعرّف بأنه عبارة عن نوع من أنواع الفن الأدبي الذي يقوم بمخاطبة العقل ويبتعد عن العاطفة والخيال، كما عُرف في العصر العباسي الذي ساد فيه الإقبال على العِلم والتعلم، وتناولوا أسلوب الشاعر في الشعر التعليمي، وأتو بنماذج منه، ثم الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

وأما عن نتائج البحث فمنها:

- أن الشاعر الغوني جده موسى يستهل منظوماته التعليمية بطريقة الشعراء القدامى، وهي طريقة مغايرة لأسلوب الشعراء الفنيين في الإستهلال، ومن حيث البكاء على الإطلال، والنسيب، والتجريد، والغزل.
- أن الأفكار والمعلومات التي يقصد الشاعر الغوني جده موسى عرضها، فإنه يراعي التسلسل بينها والتناسق.
- أن الشاعر يختار لنقل أفكاره ألفاظا سهلة سلسة، وذلك كله مما عسى أن يحقق الهدف الرئيس لهذا النوع من الإنتاج النظمي، والذي يتمثل في تقريب المعلومات إلى أفهام المتعلمين، وتسهيلها للحفظ السريع.

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

الهوامش والمراجع:

١- صالح آدم بلو، الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية الجامعة الإسلامية للمدينة المنورة، حول الشعر التعليمي، مقال من الإنترنت شبكة غوغل بتاريخ ٢٠١٣/٦/٣٠م – ص:١.

٢- صالح أحمد، الغوني جده موسى جبريل ومساهمته في الثقافة العربية والإسلامية في منطقة غمبارونغالا، بحث مقدم إلى كلية محمد غوني للشريعة والقانون والدراسات الإسلامية، قسم التربية ٢٠١٠م، ص ١٠ .

٣- دنامة محمد إبراهيم، الشعر العربي في منطقة إنقالا دراسة أدبية تحليلية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية، قسم اللغة العربية، جامعة ولاية نصراوا، كيفي، ٢٠١٢م، ص: ١٢٣.

٤- موسى كليم القالي، علماء غمبارو وانتاجاتهم الادبية، بحث مقدم لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية، قسم اللغة العربية، جامعة ميدغري، ص: ١٧.

٥- جده حسن محمد، الشعر الصوفي لشعراء مدينة غمبورو انقالا، بحث تكميلي مقدم لقسم الدين والفلسفة بجامعة جوس، للحصول على درجة الماجستير في الدراسات العربية،٢٠١٧م، ص: ٣٩.

٦- جده حسن محمد، الشعر الصوفي لشعراء مدينة غمبورو انقالا، المرجع السابق ، ص ١٨.

٧- إحسان عباس (١٩٨٣م) تاريخ النقد العربي عند العرب، ط/٤، ج١، دار الثقافة بيروت، لبنان، ص: ٦٤٢.

٨- صالح آدم بيللو، حول الشعر التعليمي، www.iu.edu.sa/magazine/52/20.doc، ص:٣٤.

٩- صالح آدم بيللو، حول الشعر التعليمي، المرجع نفسه والصفحة.

١٠-عبدالرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ترجمة محمد يروين كنابادي، ج/٢، طهران، مركز انتشارات علمي وفرهنكي، ١٣٦٢هـ، ص: ١١٢٨

١١-أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان، بتحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، ج/٦، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٦٩م، ص: ٢٨٤

١٢-أبو الحسن علي بن إبراهيم الأندلسي المراكشي، أرجوزة الفواكه الصيفية والخريفية، تحقيق ودراسة: عبدالله بنصر العلوي، ط/١، أبو ظبي، المجمع الثقافي، ١٩٩٩م، ص: ٧١.

١٣-راجي عيسى علي، منهج التيسير لمن أراد الخوض في علم التفسير، عرض وتحليل، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة جوس نيجيريا، ٢٠٠٦م، ص: ٨٧

١٤-الشيخ أحمد الإسكندري، والشيخ مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، ط/٦، دار المعارف مصر، ص:٤٨.

١٥-الزياد، أحمد حسن، تاريخ الأدب العربي، للمدارس الثانوية العليا، ط/ ٢، دار النهضة المصرية للطباعة والنشر، بدون تاريخ، ص: ١١٢

١٦-عبد الملك أبوبكر، فن المديح عند أمير المؤمنين محمد بللو بن عثمان بن فودي، ورقة قدمها لندوة علمية، صكتو ١٩٨٥م، ص: ٨٧

١٧-الشيخ ادم عبدالله الإلوري، الإسلام في نيجيريا والشيخ عثمان بن فودي، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠١٢م، ص: ٩٨

١٨-أحمد سعيد غلادنثي، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، ط/٢، المكتبة الإفريقية، ١٩٩٣م، ص: ٧٦

١٩-تدن نفاوا، كبير آدم، المدخل إلى الأدب العربي في القرن التاسع عشر الميلادي، ط/٢، دار الأمة، كنو نيجيريا، ج/١، بدون تاريخ، ص: ٢٧.

٢٠-أبوبكر محمد عثمان (الدكتور)، نخبة من العلماء العرب في غمبورو إنقالا وآثارهم العلمية ما بين ١٩٦٠- ١٩٩١م، (د.ت) ، ص: ٥٠

٢١-الغوني جده شعلوبة، منظومة في نظم الآجرومية، مخطوط بمكتبة المؤلف.

٢٢-دنامة محمد إبراهيم، الشعر العربي في منطقة إنقالا دراسة أدبية تحليلية، مرجع سابق: ص: ١٣٢

٢٣-دنامة محمد إبراهيم، المرجع السابق، ص: ١٣٤

© 2021 | Published by https://easpublisher.com/journal/yandoto/home